

9 - شرح بلوغ المرام حديث 152 الى 452 الشيخ د.ماهر ياسين الفحل 22 المحرم/8341

ماهر الفحل

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. طبعاً تتبعنا لما مر اقصى المسجد الذي فيه قبر لا تصح الصلاة فيه ومقصود النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الاخبار التحذير من ذلك - [00:00:03](#)

والحكم الفقهي فيما يتعلق بالقبر اذا ادخل في المسجد او المسجد اذا اثر على القبر. اذا كانت وفيها قبر مدفون فان هذه الارض المحفورة فهي وقف على هذا الميت لا يحق لاحد ان يحوزها - [00:00:26](#)

والمساجد ايضاً هي وقف لله تعالى وربنا قال وان المساجد لله لا يحق لاحد ان يغيرها او ان يبذلها او ان يحولها او ان يبيعها لكن اذا حصل اذا حصل مكان فيه قبر مسجد وفيه قبر - [00:00:45](#)

نحن الان نصح الصلاة في ذلك. وان كان الشيخ الالباني له رأي يرى كراهية ذلك وعدم ليس بعدم الصحة ياخذ الباني هذا رأيه وهو من اهل الفقه والعلمي لكن الذي ندين الله فيه اننا لا نصلي في مسجد فيه قبر - [00:01:06](#)

لان المقصود من اللعن في هذا الخبر بيان الحكم مع الاخوة وليس الاخبار فقط لكن ماذا نصنع؟ اذا كان المسجد مبنياً ثم ادخل فيه القبر فبناء القبر هذا خطأ يهدم القبر - [00:01:28](#)

وتخرج الجثة وتنقل الى المقابر ويبقى المسجد على حاله اما اذا كان ثمة قبر وبني مسجد على هذا القبر فان المسجد يهدم بانه بناء في غير محله واعتداء على الارض الموقوفة على هذا القبر - [00:01:50](#)

فهذا هو الحكم الفقه فيما يتعلق بالصلاة في مسجد فيه قبر لما اورد الحديث السابق قالوا لهما من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً. وفيه اولئك - [00:02:16](#)

الخلق لماذا اولئك شرار الخلق؟ لانهم جعلوا المساجد على القبور ووسوس لهم الشيطان فيما يتعلق بالتذكر بهؤلاء فحصل ما حصل من عبادتهم لاصحاب القبور. فقالوا هذه البقعة بنى المسجد فيها وتعبد الله فهي ارض مباركة بسبب ما - [00:02:43](#)

فيها فائق الشيطان عليهم هذا فعبدوا اصحاب القبور عباداً بالله تعالى ولذا نجد الان من يذهبون الى القبور يتمسحون بها وهذا لا يجوز. ينون الدعاء في هذا المكان تبركاً وهذا لا يجوز - [00:03:10](#)

الطواف بهذه القبور وهو لا يجوز اخذ الخيوط من هناك وهذا لا يجوز عباداً بالله تعالى بعضهم يكتب ورقة ويضعها هناك مرة كفا في الحج فاستفتيت بانه كان احد الاساتذة وهو دكتور - [00:03:30](#)

وامرأة سألتها قالت له انا جماعة ارسلوا معي يعني رسالة خطية ان اضعها في قبر النبي وفيها طلب من النبي فهذه المرأة استفتت هذا الدكتور في الشريعة قال لها طعنيها تحت اقرب سوربة بالقرب من قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:49](#)

وهذا من فتاوى اهل الضلال عباداً بالله تعالى وسألتها هناك الشيخ عبدالله ابن ناجي المخلاف وهذا الشيخ يعني من اهل القرآن ما شاء الله متقا ومن اهل الفضل نحسبه والله عسيه من اهل الاسانيد - [00:04:10](#)

وبالمناسبة شكله وصورته يشبه الملك فيصل فدعاني الى الغداء في بيته وحدثته عما حصل قال نحن نجد من هذا القبيل الكثير. قال بل ان بعضهم يضع صورته مع الرسالة ويستغيث بالنبي ويطلب من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:31](#)

فهذا وذاك يعني يبين لك خطورة هذا الامر. فجاء الشارع وسد الذرائع ونهى عن هذا لان هذه تكون وسيلة للشرك والاستعانة بغير الله

تعالى اذا بين النبي في حديث عائشة قال كانوا اذا ماتت بهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا - [00:04:53](#)

فالمسجد اذا بني على قبر يجب هدم هذا المسجد لانه ابتداء وذريعة للشرك اما اذا كان المسجد موجود وبني فيه قبر فيجب اخراج المسجد من القبر. نعم ولا يجوز زرع الاشجار - [00:05:22](#)

اهل الحديث. هذه المسألة من المسائل العلمية التي تحدث عنها العلماء وقالوا يعني حصل فيها كلام طويل ممن تكلم فيها وتوسع فيها هو العالم الكبير القرطبي علينا وعليه رحمة الله تعالى - [00:05:41](#)

ورأى جواز ذلك مستدلا بحديث الجريدتين وهذا الاستدلال لا يصح اولاً النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا في من علم انهما يعذبان وعلم انه يخفف عنهما. هذا اولاً ثانياً - [00:06:07](#)

اه الصحابة لم يفعلوا هذا فدل على خصوصيتهم دل على الخصوصية فهي واقعة عين لا عموم لها. نعم والزراعة تختلف عن الجريدة الزراعة تختلف عن الجريدة. لكن انا حينما ذكرت قول القرطبي وترجيحه بهذه المسألة واستدلله بهذا يعني - [00:06:31](#)

هناك من رأى هذا الرأي هناك من رأى هذا الرأي والصحيح عدم فعل ذلك الصحيح في هذا عدم فعل ذلك والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم بكل شيء الحديث هذا كان خاص - [00:06:54](#)

يعني هو الخبر جاء هكذا لكن نحن نعلم بان الصحابة كانوا اسرع الناس تطبيقاً لهدى النبي فلما لم يفعلوا نحن لا نفعل بس الان ماذا يفعل الناس؟ انا اذا ارى انسان يضع سعة فوق القبر - [00:07:15](#)

او يغرزها لم اكن انكر عليهم ذلك. لان هناك من يرى هذا الشيء ويأخذ بالحديث لكن شف تطور الناس في الخطأ صاروا يرمونها يرمون السعفين داخل القبر وهذا خطأ بل اقرب الخصوصية الاقرب الخصوصية لعدم فعل الصحابة لهذا الشيء. لانه لو كان هو السنة لفعله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:33](#)

سنقول لا يجوز ان حرام هناك من يرى الجواز سوف القطب لماذا قدمت؟ لكن الارجح حنا لا نفعله. الارجح اننا لا نفعله ونترحم عليه وندعو له نعم الله يبارك فيك - [00:07:58](#)

هناك اشخاص لا يعتقدون مرض او نفع هذا الشدة يعتقدون في هذا الشخص ممكن يعني بجاه هذا الشخص ولاحظ الشخص هل يجوز هذا العمل؟ لا يجوز لا يجوز شرعاً ان نجعل وساطة بين العبد وبين وربنا قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:08:15](#)

هي هذا راعي الشرك والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر وبين ان هؤلاء شرار الخلق من يفعل هذا فهم شرار الخلق يعني حتى انا لا يجوز لي ان اذهب عند القبر ادعو الله - [00:08:56](#)

وانوي بسبب هذا المكان لا يجوز شرعاً. نعم ثم قال اذا الخبر تخريجه قال اخرجه احمد الامام احمد في مسنده البخاري في صحيحه ومسلم في صحيحه والنسائي في كما وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان طبعاً ابن حبان تلميذه وابن خزيمة والبيهقي والبغوي. طبعاً البغوي خمس مئة وستة عشر والبيهقي غير - [00:09:08](#)

اربع مئة وثمانية وخمسين واللي بنحبها ثلاث مئة واربع مئة وخمسين وابن خزيمة ثلاث مئة وسبعة وابنته ثلاث مئة وثلاثة ومسلم مئتين وواحد وستين البخاري مئتين وستة وخمسين والامام احمد مئتين وواحد واربعين هذا الترتيب على الوفيات - [00:09:36](#) وبعضهم يرتل ترتيب اخر بما يسمى على الاصحى فيقدم صحيح البخاري وصحيح مسلم ثم يأتي بمسند الامام احمد بن حنبل ثم يختلفون هل يقدمون ابن خزيمة على النساء ام النساء له؟ ابن خزيمة - [00:09:50](#)

من يستخدم هذه الطريقة فهو ليس بحسب لماذا؟ لانه سوف يقترب غاية الاضطراب سوف يضطرب غاية الاضطراب. وهذا امر يستدرك ولا يدرك والصحيح في هذا الترتيب قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلاً فجاءت برجل فربطوه بسارية من سواري المسجد - [00:10:08](#)

الحديث متفق عليه الحديث قلنا تقدم في عند مئة وثلاثة عشر وكيف تقدم هذا في مئة وثلاثة عشر حديث يقوله عن ابي هريرة في قصة ثمامة ابن اثم عندما اسلم - [00:10:40](#)

وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل شوف هنا ماذا قال قالوا عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا فجاءت
برجل فربطوه بسارية من سوار المسجد. الحديث متفق عليه - [00:11:04](#)

اما بمئة وثلاثة عشر انظر الى اللفظ وانظر الى الخبر حتى تتعلم مسألة لما يقول العلماء اصله في كذا يعني هسه تسألني عن حديث
المؤمن يزنني قط المؤمن يسرق قد المؤمن - [00:11:24](#)

يكذب لا تقول لي ما هذا الخبر؟ اقول لك هذا الخبر موضوع باطل لا اصل له واصله رواية صفوان ابن سليم ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل ان يكون المؤمن بخيلا قال قد - [00:11:45](#)

ان يكون المؤمن جباناً قال قد ان يكون المؤمن كذاباً؟ قال لا. وهذا الخبر ايضا لا يصح لماذا لا يصح لانه مرسل وهنا لواء صفوان ابن
سليم. فالخبر هذا لا يصح - [00:12:01](#)

والخبر الاول موضوع مكذوب باطل وهو يخالف ما في الصحيحين حينما قال لا يزنني الزاني حين يزنني وهو مؤمن ولا يفرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يفهم الخمر حينما يشربها وهو كلمة اصله - [00:12:19](#)

يعني تبين لك اللفظة الاخرى قد تكون صحيحة وقد تكون غير صحيحة وقد تكون هذه اللفظة اللي عندنا منبهة من الخبر ام ليست
منبهة؟ هذه هو اصله هذه من المسائل التي لم يكتب فيها رسالة او تأليف مستقل - [00:12:37](#)

وهي حرية ان يكتب فيها لما يقال ما هو مراد اهل الحديث حينما يقال اصله في كذا وكذا فشوف حديث مئة وثلاثة عشر قالوا عن
ابي هريرة في قصة الثمامة ابن اسامة - [00:12:54](#)

عندما اسلم وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل في قصة عندما اسلم وامره النبي شف وامره النبي وهاي مسألة ابحثوها في
الفقه اذا اسلم الكافر هل يجب عليه ان يغتسل؟ ام لا يجب عليه ان يغتسل؟ اذا تقرأ في متن الغاية والتقريب - [00:13:10](#)

لما ذكر الاغتسالات المسنونة ماذا قال؟ قال واذا اسلم الكافر. تقرأ في الفقه الحمد الكافر اذا اسلم وجب عليه ان يغتسل الحافظ ابن
حجر هو الشافعي المذهب ولكن هذا الكتاب لم يجعله للشافعي فقط للحنابلة - [00:13:32](#)

فورا قالوا عن ابي هريرة في قصة ثمامة ابن فلان هنا يعني الحافظ ابن حجر مختصرا لكن اتأكد هذه اللفظة وامره النبي صلى الله
عليه وسلم يغتسل قال رواه عبد الرزاق اللي هو ابن همام الصنعاني - [00:13:51](#)

قال واصله متفق عليه اصل الخبر لكن ليس فيه امره ان يغتسل الرواية في الصحيحين لما اوتي بثمامة بن مثال وربطوه الى سارية
من سوارى المسجد وبدأ ينظر الى الصحابة كيف يقرأون القرآن - [00:14:07](#)

وتشوف شخص يسلم على شخص وكيف اذا سلم الامام يقرأون وهكذا ويحفظون ويراجعون وكان النبي يأتيه كل يوم يقول ماذا
عندك يا ثمامة؟ تماما يعني رجل من الرجال يقول احسن زعيم قومه يقول له - [00:14:26](#)

نعم سيد من السادة فكان يقول له النبي ماذا عندك يا ثمان؟ قال ان تقتل تقتل لا ذنب وان اردت المال العظيم لا يريد هذا كله. ثم
في اليوم الرابع قال اطلقوا - [00:14:42](#)

ما اراد منه المال ولم يرد منه الجزية ولم يتسرع فيه وهذا مثال من امثلة التعامل مع الاسير وهو عفو الامام فعفا عنه فلما عفا عنه
ذهب الى بستان ثم اغتسل ثم جاء - [00:14:58](#)

يعني ما امر اهل النبي يعني هاي رواية امرها النبي ان يغتسل اغتسل ثم جاء فاسلم وبين له انه كان ابغض الناس اليه ثم اصبح الان
احب خلقه اليه ولما خرج من هذا السجن وهذا المكان اللي هو سجن جعله يتحول من كفر الايمان اين ذهب - [00:15:18](#)

ذهب الى مكة معتمرا ويلبي بتلبية المسلمين فمسكته هناك اصحابه ومنعوه من هذا الشيء اي فلما ذهب منع عنهم الحنطة فراسلوا
النبي صلى الله عليه وسلم وهم اعداؤهم فارسل الى تمام انه يرفع الحصار عنهم - [00:15:35](#)

هنا ينجح الانسان حينما يكون على سنة النبي المختار يقول وامرنا رواها عبدالرزاق واصله متفق عليه فيروح عبد الرزاق واحمد
وابن الجارود وابن خزيمة وابن حبان. شف انا قلت لكم - [00:16:00](#)

في تخريجه لهذا الكتاب لم ارد الاستيعاب يعني ما استوعب كل من اخرجه لان اذا استوعبت كل من اخرج سير الكتاب كبيرا. وابن

حجر قال هذا مختصر فينبغي ان يكون التحقيق مقاربا على ما طريقة الكتاب ومنهج الكتاب - [00:16:22](#)

ثم هذا الكتاب للحفظ وليس من الكتب التي مبسوسة للتخريج والنقد والاعلان مش عبد الرزاق صاحب اصل الرواية احمد باعتبار الرواية في مسند احمد. وطبعا احمد بن حنبل اكثر من الرواية عن عبد الرزاق - [00:16:42](#)

يعني انا في فترة من فترات حياتي كنت اقرأ في مسند الامام احمد بن حنبل ماذا يصنع لي يا احمد لما يأتي الى احاديث ابي هريرة فاعلم شي مثل وجدته - [00:16:59](#)

يذكر احاديث عبد الرزاق في اول الامر ورواية الامام احمد عن عبد الرزاق لها ميزة خاصة حينما كان يريد ان يذهب اليه وكان يطوف بالبيت فقال له يحيى ابن حنين هذا عبد الرزاق ان شئت تسمع منه قال لا حتى ارحل - [00:17:13](#)

اليه هسه اغسل بيوتكم ما شاء الله هون قاعد ما يسأل. لما يجي عالواتساب السلام عليكم كيفك؟ كيف اخبارك؟ طمنا عليك. عندي سؤال جزء من الوقت الطويل والله عندي سؤال شوف الامام احمد بن حنبل وين كان في الطواف - [00:17:31](#)

ورأى عبد الرزاق قال حتى ارحل اليهم. ارحل رحل اليه وليس لديه المال الذي يكفيه لصلى عبد الرزاق حتى انهم في الطريق عملوا يدوس حمضة حتى يحمل معه بعض المصاريف - [00:17:47](#)

وابن الجار لماذا انتقينا ابن الجار؟ هو اسمه المنتقب فغالبا احاديثه قوية وابن خزيمة اعتبارنا هو الصحيح يشترط في الصحيح وابن حبان يشترط فيه الصحة. البيهقي دائما نرجع للبيهقي لان البر - [00:18:06](#)

كتاب البيهقي مرجع في احاديث الاحكام اي حديث من احاديث الاحكام تجده عند البيهقي ويندر ان يأتي البيهقي بحديث ضعيف الا ويتكلم فيه وتكلمنا في المحاضرة السابقة اينما تكلم البيهقي - [00:18:23](#)

في هذه المسألة ماذا قرأت اورد الخبر ذكر ان عبد الملك اخطأ هو انه قد خالف الثقات عن عطاء واخطأ وخالف الثقات اللي نرووا الخبر عن ابي هريرة متابعتنا لعطف - [00:18:46](#)

وقالوا اصله متفق عليه خرجنا الخبر اخرجه احمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن حزم اتينا لابي داود من ضمن من؟ من ضمن الكتب الستة واضفنا ابن خزيمة وابن حبان لانهما الشرفاء الصحة - [00:19:06](#)

ثم سلسنا بالكتاب البيهقي لانه كتاب مهم في الاحكام تنبيه الحافظ ابن حجر يشير في قوله واصله واصله الى ثمة اختلاف او اختصار لما يقول هو اصله معناها مقتصر او شيء مخالف جزاك الله خير - [00:19:25](#)

والرواية التي اشار اليها ابن حجر ليس فيها الامر بالغسل يعني شف رواية الامر بالغسل احتج بها من احتج بماذا ومن قال بعدم الوجوب قال صلى الله عليه وسلم لم يأمره وهكذا اذا هذه الرواية مهمة جدا شوفوا الشافعي واتى لك دليل لماذا اتى بدليل الحمام ابي ذر - [00:19:47](#)

ها؟ لا لانه هذا الكتاب مختصر من المحرم صاحب المحرر من اين وعلى ذلك انظر الالماء والمحرر شوف صاحب الامام ايضا شافعي لكن صاحب الامام ايضا صاحب ماذا صاحب اصالة لما عند الامام قال لو ان كتب المسلمين احترقت وذهبت - [00:20:10](#)

وبقي الامام لكفاهم لكثرة ما فيه من جودة وحسن ولهذا الاحكام شرح عمدة الاحكام مهم جدا هذا الكتاب فيها جيد يعني هانا هذا كافر وادخل في المسجد هذا اولاً وربط في المسجد يعني تستخدم المساجد احيانا في بعض ما - [00:20:36](#)

يحتاج لا نقول سجن وهنا السجن يعني ارادوا فيه انه يتأثر لما هذا قائد قوم ما يذكرون انسان قائد زعيم قومه الا يقول ماذا؟ لديهم من العقل لديهم من الفهم لديهم من الخبرة يعرف الرجال فقال خلاص فلينظر مثل ذاك - [00:21:04](#)

اللي صلى خلف يعني سمع النبي يقرأ بسورة الطور ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون يقول لما سمعتها يقول كاد ينخلع قلبي فاذا المقصود من النبي صلى الله عليه وسلم لما يجعل الاسرى قريبا حتى يستمعوا الى القرآن - [00:21:26](#)

ولا هذا الفتحة انا فتحنا لك فتحة مبينا. زهق الفتحة اختلاط المسلمين بالكفار حتى سمعوا بالقرآن فدخل الناس في دين الله افواجا احنا الان نخلق بالكفار ما نسمعهم القرآن ونختلط بالمسلمين وندعوا الى قتلهم ولعنهم كذلك الذي كان حاضرا فغاب - [00:21:46](#)

وهكذا فشوف يعني احنا اسرار الشريعة ونور الشريعة لابد ان ننتفع منها والا المسجد ينبغي له لا يطول يعني الذي يدخل المسجد هو

المؤمن لكن لما النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى مسألة مهمة جدا وهو ان هذا يتأثر ادخله وربطه في المسجد ثلاث ايام -

[00:22:09](#)

وكان هذا المكان يعطي النبي لو لو اراد منه الفا اخر لاعطاه الفا ناقدة ولكن اراد الرجل واذا هذا الرجل لما صار انظر ماذا نفع الاسلام انا كنت وكان ثم جماعة من الجماعات تسيطر على الحزام الرمادي - [00:22:33](#)

وخلوا بالكم انت حيث ما تكون. اذا اي شيء يصير وتهرب. فهذه ليست من علامات الرجال الانسان لابد ان يعني يكون اقوى ويكون انفع ويفكر بمسألة الغلبة فهذه الجماعة جعلت حصار على الرمادي - [00:22:54](#)

وكان اي سيارة تمنع ذهاب الطعام والغذاء فانا خطبت واتيت بهذا الحديث كان احد اخواني لما اصدرت بعض البيانات مخاوف الجيران خشي على بيته ان يقصف فيقصف بيته وبعدين ايضا نفس الحالة اخطاء هذه الجماعة كنت على المنبر اخطب على المنبر واذكرهم ولما حصلت تفجيرات في بلاد الحرمين على المنبر انكرها - [00:23:14](#)

وكان قليل يصلي بيتسمون من فلان لم ارد على هذه بالحجة والدليل فأتيت بحديث تماما المام ليس من حقهم وبعدها بايام سمحوا ان تدخل السيارات بدفع ماذا؟ بدفع مئتي دولار. كان الناس يقتلون. واصبحوا بمائتي دولار - [00:23:43](#)

وهذه هي النفوس عيادا بالله تعالى. فالشاهد ان الانسان يعني ينبغي ان يقوم لهذا الدين ابقى قيام وان لا تأخذه في الله فهذا هو السبب لما ذكر هذا الخبر في هذا المطب - [00:24:02](#)

علمت بورك يا سيدي والجنب يحرم عليه الا عابر سبيل ومثل هذا اجيز حاجة اجيز حاجة ولم يدخل الى باحة المسجد ادخل في المسجد من اجل ان يستمع القرآن يعني اجازته - [00:24:21](#)

لا ندخله الى المسجد نربطه في الباحة لا لسه في الدائرة في الباحة لكن يسمع قراءة القرآن ويرى الصحابة وهكذا نعم السينما المحكومية يسمونه الامام هاي السنة من الصبح للظهر - [00:24:46](#)

المسجد جيد لا ده هو شفته حتى السجون هي اسمها اصلاح الكبار سجن اصلاح الكبار يعني قضية صلاحية هناك يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما فعل هذا مقصود ولما جعل الاسرى في غزوة بدر قريبيين من اجل ان يسمعوا هكذا. نعم - [00:25:13](#)

احسنت ايه اه لا القبر النبوي ليس مسجد في مسجد. حرم المسجد؟ ولا في حرم المسجد ولا اتي باحد فيهم كان مسجد النبي هكذا ايه يعني هذا يعني حاسس اشوف طبعا الشيخ الالباني رحمة الله اخرج بسبب فتواه حينما افتي بانه لابد ان يخرج القبر -

[00:25:32](#)

وحينما افتي بهذه الفتوى اخرج واين وضع اين هو باب؟ وين لا تفهم لما افتي في هذه الفتوى اخرج آآ والقي في الارض الحرام التي بينهم وبين الاردن وبقي ثمانية اشهر - [00:26:07](#)

ولا مسكن ولا خلف ويجب هذا الشيخ لما صبر في هذا وصبر حينما انكر على ابن علي ابن باز حينما انكر بفتواه بدخول امريكان لديها نعم لديه فتاوى في غاية الرسالة. لكن الان اشهر عالم - [00:26:41](#)

اشهر عالم يرجع اليه وينتفع بعلمه والشيخ الالباني ها يرجع اليه في الفتوى يعني مثلاً عدنا ملايين الان يقلدون في وعندنا ملايين يقدموا فيهم بغض النظر الخطأ الان الشيخ ايضا يعتبر امام ما معنى امام؟ الله اكبر مئات الملايين الان يتبعونه - [00:27:01](#)

واكثر من مئات الملايين يعني يرجعون الى كتبهم فكتبه نافعة جدا. شف هذي المواقف العظيمة وهذا الصبر وهو المسجد النبوي هكذا وكان هنا بيت النبي صلى الله عليه وسلم وفيه غرف - [00:27:28](#)

في غرف في الغرفة صغيرة وكان لديه بعض من هنا يدخل فيه الى المسجد. دفن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغرفة هذا المسجد توسع من هنا وتوسع من هنا وتوسع من هنا - [00:27:46](#)

اصبح الان يشيل من يومين شخص مو صحيح بقي هذي غرفة النبي بقيت في مكانه. وهذا يصلح مسجد وهذا مسجد وهذا مسجد وهذا فليس لدينا اي اشكال في هذا الامر - [00:28:00](#)

اي اشكال في توسيع القبر وخلص المسجد يعني لم يجعل قبره مسجدا انه توسع في المسجد من جميع النواحي وبقي اهله. يعني هم

لو توسعوا من هنا توسعوا من هنا هكذا توسعوا من هنا - 00:28:13

وبغي هذا هذا حسن حصل توسعة من هنا ومن هنا ومن هنا لا يحرم الصوفية يخاف بس احنا هل كل شيء نخاف منه ضرر ليس ليس كل ما يخاف يترك - 00:28:31

وليس كل ما يضر ويحرم لهاي الملازم قال صح احنا موقفين الان اشخاص نمنعهم من الشركة لما اجي اخواتي وتفل اخرجته الحذيفة اخرجته بالقنابل صح ولا مو صحيح ولما نايف - 00:28:58

اصدر بيان بفصله الناس لم تتحمل وارجح بعدها باسلوب والان مكانة الحديد مكانة عظيمة في موقفه هذا فده لما يأتي شخص يشرك لا يسمح له ان يشك ذهب الشيخ الى عند المقام بعضهم يتمسك بالمقام يقف الشيخ الناس من التمزق بالمقام - 00:29:20 والذي يأتي بباليغ في قضية الحجر او غيره من يمنعه ويقول له هذا حجر لا ينفع ولا يضر يعني يوجد في هذه الاماكن وفي غيرها الارض الحرام تقصد الحرام اه يعني الان بين كل دولة ودولة - 00:29:43

ارض حرام يعني لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. يخرج الانسان من حدود ويطلع المملكة العربية السعودية تودعكم بالسلام. وتمشي ستة كيلو متر ارض خلاص تأتي المملكة الهاشمية ترحب بكم - 00:30:07

فوضع في هذا مكان ليس فيه ماء وليس فيها طعام وليس فيها شراب بقي ثمانية اشهر نعم فيرحم الله الشيخ على صبره ولذلك يعني ولا من صبر وغفر فان ذلك من عزم الامور. الصبر من الامور التي يعزم عليها - 00:30:24

نعم وعليكم السلام هذا الاخ ممن ذكرناه قبل قليل درس اخرها نصف ساعة عادي. ويسأل من وراء البحار يسأل سؤال يحتاج الى جواب هكذا معكم جيد قالوا عنهم ان عمر مر - 00:30:45

بحساسة ينشد في المسجد اي حسان ابن ثابت. فطبعنا من حسن تربية النبي صلى الله عليه وسلم كان ينظر الى كل انسان ما لا لديه من طاقة ومقدرة فيؤتى به لينتفع منه ويخدم الدين بما عنده - 00:31:08

في المسجد فلحظ اليه يعني نظر اليه نظرة مثل ما جاء لاحظته لحظة عدم الرضا فحسايينا ثابت رأى هذا السكون فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه من هو خير منك. هذا من جودة حسان - 00:31:29

حينما اجابه يعني اراد ان يجيبه واراد ان يثبت له السنة وان الشعر الحسن الذي ليس فيه مبالغة ولا غلو ولا اسراف ومشروع فلا بأس به في حسان كان ينشد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:50

وهذه الاخبار تدل على رسالة المسجد يوجد شريط بعنوان رسالة المسجد للشيخ عائض القرني من الاشرطة الحسنة ولما نذكر عائذ القبض ليس معنا نركيه بكل ما يقول نستفيد منه على قدر فاعل هو - 00:32:09

هذب هذا الكتاب تهذيبا ليس بحسب وهذب تقرير التهذيب تهذيبا ليس بحسب وهو ليس بحاجة لا الى هذا ولا الى ذاك له اكثر من ثمانين مؤلفا عائض له لا تحزن طبع اكثر من ثلاثة مليون نسخة منه - 00:32:29

وطبع وترجم الى طبعات عديدة انجليزية والفرنسية وغيرها وله اشياء يعني رجل لا شك انه مبدع ونسأل الله ان يحسن خاتمتنا وخاتمته ولديه مبالغات ومخطوئات لما حصل ما حصل في تونس جعل هذه الحركة نفسه شهيد - 00:32:50

واستدل بالكلام القبيح حينما اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر اصلح الله عائضا وهذا من الفتنة يعني الانسان لما يكون عنده بيان ويكون في صدور المجالس لابد ان نجعل خشية الله امامه هو ان يحذر - 00:33:19

اما في الاحاديث دكتوراه في الحديث وهو في جانب الحديث في خطبه ومواعظه حاطب ليل وجاء الحسين بل انه يتعمد الكذب نعم انه يتعمد الكذب الصراح الذي لا يقبل لا يقبل العقل - 00:33:38

ولا يسنده نقل واستمعوا الى موسوعته في السير النبوية هو ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما ولد نزل راكب جالسا متشهدا رافعا السبابة. وهذا كله من الكذب وغيرها من الاشياء - 00:34:00

وان عبد الله ابن الزبير شرب من دمه صلى الله عليه وسلم قال خذك من الناس وويل الناس منك الانسان يحذر يحذر الانسان ويراقب ربه. نعم وغيرها الكثير ولديه من الحسنات والفضائل الكثير ونحن لا نذكره لا لنمدحه - 00:34:16

ولا لنقدحه. انما ذكرنا شريط رسالة المسجد من الاشرطة الحسنة ويحذر الانسان طبعا المبدعون سعدنا من المبدعين عبدالرحمن العثماوي هو شاعر والشعر لم يقولوهم لا يشعرون ربنا يقول اي لا يعلمون ولا يفطنون ولا يدركون ولا يعلمون - [00:34:40](#)

وسمي الشاعر شاعرا لانه يشعر بما لا يشعر به غيره. اي يعلم بما لا يعلم به غيره. لما تقول ليت شعري يعني يا ليتني ادري من علمي بهذا الشيء فهذا هو الشعر والشعور - [00:35:06](#)

فالانسان لما يشعر الشيء بقلبه وينطلق بجوانحه عاملا بالصواب هذا الحسن فليديه من الشعر والبيان والجودة الممتاز ولديه اشياء تخالف ذلك والشيخ العثماوي في هذا الباب هو يعني من سماها بشاعر الاسلام اجاد وافاد - [00:35:23](#)

وهو ايضا ليس بمعصوم نعم يا شيخ انه نعم هل هذا يعني يجوز ان نسمع له او ناس يعني الانسان مو احنا لنرجع ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. يعني لو كل شخص صافي بياض - [00:35:47](#)

يا اسطى ما عندنا احد مئة بالمئة تام الا وتجد فيه عيب لابد وهنا لما قال سعيد بن جبير ويروى عن سعيد المسيب ليس من عالم ولا شريف الا وفيه عيب لابد ولكن من الناس - [00:36:14](#)

لا تذكر عيوبه من وهب نقصه لفضله هناك من يتشدق الاقتناع لا تسمع هناك وبعض الناس يجعلون اذانهم مصية حينما يتكلم العالم حتى يخرجون اخطاءه. ويفتكونه ويفرتونه فيفرقون بين المسلمين وبين امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:31](#)

فنحن نسمع لكن حينما نسمع من اي انسان كائنا من كان لابد ان نتحرك يعني احنا الان نصل الان اكثر من السماع للشيخ محمد الربيعه بالتفسير ايه واكثر من السمع اكثر العمر المقبل اخذ منه العلمين التسيرة والحديث - [00:36:57](#)

لكن هل معناها ان اخذ بكل ما يقول هذا الجواب لا نرجع الى كتب التفسير ونرجع الى غيرها نعم لقد ذهبنا بعيدا اللهم اغفر لنا يا رب يقول مر بحسان ينشد في المسجد فلحظ اليه - [00:37:18](#)

فقال قد كنت انشد طبعا النشيد اللي هو يعني رفع الصوت بالكلام وفيه من هو خير منك قال متفق عليه اخرجاه احمد الامام الموجه لاحمد بن حنبل والبخاري ومسلم ايها المتأخر - [00:37:37](#)

ما هي وفاة المسلم في اي سنة مات؟ انت اتنين واحد تسعين ستين احسنت وابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والطبراني في الكبير شوف الان لو فرضنا قلنا لعبادة يوجد معجم الطوران الكبير في في المكتبة. اجلب لنا هذا الحديث من نوع من اين يذهب حتى يأتيانا - [00:38:02](#)

كفر الظمان عند اهل الرقم يذهب الى مسند من عنه ان عمر لا عن ابي هريرة احسنتم. جيد لان مو هذا هو هذا طبعا معجم الطبراني الكبير مسند مثل مسند احمد - [00:38:34](#)

لكن لماذا سمي معجما؟ لانه مرتب على حروف المعجمة. جيد الف باء تاء فاء جيم حاء خاء دال ذرة ذيك الابدية والاشي لا لا يرتب احد عليها ابدا ما عندنا احد يرتب عليها ولا ينشغل اهل السحر عياذا بالله تعالى - [00:38:57](#)

واذا حتى نحن لا نريد نقول الحروف المعجمة من حروف الادمية نقول فهرس بالمعجم وهكذا. نذكر المعجم ولا نذكر الاب جدير حتى اسا الان لما يعلمون العرب اي لغة الابدية الابدية الابدية يا اخي عفونا الابدية - [00:39:19](#)

قولوا حروف الهجاء وهكذا الانسان يتهجأ بها حتى يجمع الحروف ثم يخرج الكلمات والطبراني في الكبير طبعا يحق ان نقول الطبراني فقط لانه عند الاطلاق والد كبير واذا قلنا في المعجم الكبير سوف تكون ثقيلة. لان هو لما يقال الكبير او الاوسط او الصغير يراد المعجم الصغير او الاوسط او الكبير - [00:39:36](#)

بالاختصار من زينة كلام العرب والبيهقي لوفاة اربع مئة وثمانية وخمسين والبغوي خمس مئة وستة عشر تنبيه الروايات مطولة ومختصرة. يعني بعض الروايات جاءت مختصرة وبعضها جاءت مطورة انظر الامام والمحرر باعتبار ان هذا الحديث قد جاء في الامام في احاديث الاحكام اللي هي بالدقيق العيد - [00:40:05](#)

وجاء في كتاب المحرر وكل كتاب له ميزته من اجمل الميزات في كتاب المحرر انه يبين لك العلل بالخص عبارة واوجز الاشارة مع الدقة والاتقان. يعني هاجر ابن عبد البر ابن عبد الهادي - [00:40:36](#)

اعجوبة له كتاب اسمه العقود الذرية في ترجمة شيخ الاسلام ابن تيمية مثال في غاية الجمال والجلال والبهاء ثم قالوا عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتهم من يبيع - [00:40:58](#)

او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك. رواه النسائي والترمذي وحسنه. شوف لما ذكر انه قد ينشد الشعر حيث قبل جيد الحديث ميتين وستة وخمسين كان في ترقيمي. ميتين اربعة وخمسين - [00:41:17](#)

هاي عندك لبنان قالوا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة يعني شخص لديه ضالة اذا طبعها كان مال العرب هو من الدواب من النعم - [00:41:34](#)

يقول من سمع ولدا ينشر ظاهرا في المسجد فليقل لا ردها الله عليك. فان المساجد لم تبني هذا. يعني شف بعض الناس يتحدثون عن الكلام في المسجد بعضهم يروي حديث يقول الحديث في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب هذا لا انصلح - [00:41:51](#)

وللاسف الشديد بعض المساجد كتب عليها هذا الحديث في جدرانها ونسب الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث عند ابن حبان بسند حسن هذا لا بأس به فهو حديث قوي - [00:42:12](#)

يكون حديث في امر دنياهم في مساجدهم شوف ذلك في حديث حسن وهذا الحديث ايضا يدل بالاشارة على كراهية ذلك بحيث يخرج هنانا يا جماعة انا مضيع بقرة اللي يشوفها - [00:42:29](#)

لا بد المساجد والعبادة والصلاة وقراءة القرآن ومن التقصير الكبير ان المساجد لا يوجد فيها تعليم الناس القرآن. يعني حينما تقرأ بالاثار والسنن والتاريخ تجد مساجد يعني لا تنفك عن تعليم الناس - [00:42:47](#)

اذا اجي واحد تركي ويأخذ ولده الى المسجد يقول له يريد ان يتعلم القرآن تسعة وتسعين بالمئة من مساجد لا تعلم. وانا لم اطوف عند بعض المحلات ما تعلمته من اللي يصير في هذا يقولون لي واحد قال الحلاق قال انا اخذت ولدي للجامع الذي وطلبت منه قال حينما يكبر ويتعلم - [00:43:10](#)

فبيحث عن معلم فالمساجد ينبغي ان لا تتوقف. واذا لما قال من احب منكم ان يكون له خلفتان فقال كلنا قال يذهب الى المسجد فيتعلم ايتين او ثلاث تستفيد احسنت تستفيد من الحديث انه لابد المساجد تتوفر فيها من يقرئ الناس ومن يعلم الناس القرآن -

[00:43:33](#)

ايه فضيلة الشيخ ممكن انه لا رد الله عليه شي يقول هذا شيقول؟ مثلا طفل بالمسجد لا يجوز لا يجوز شرعا. ويجوز القلوب. اذا انسان لا نقل هذا الشيء. واذا بالمسجد وشخص ينادي في المسجد - [00:43:58](#)

نقول له نعم لكن يا ولد لا نقل لهم او الى بنت خطبت لا نقول لهم اذا كانت دابة نقول لهم وبالنسبة للانشاءات خطب الجمعة ماذا يحصل فيها؟ تشويه قبل شويه - [00:44:39](#)

قلت له اخاي عماد ليلة الجمعة وقبل صلاة الجمعة لا ما يجوز. احنا عندنا في جامع الترمذي ذهب نافع بن عمر الى دمشق فذهبوا الى مسجد فتأوب بالصلاة قبل الصلاة - [00:45:00](#)

الصلاة يا مؤمنون الصلاة الموا الى طاعة الله يرحمنا ويرحمكم الله سامعنيها ولا لا زي هذا حصل في زمن عبد الله بن عمر في دمشق فقال للناس اخرج لا نعلي خلف هذا المبتدأ - [00:45:18](#)

فهذي لما تكون اشياء محدودة ومخصصة لا تجوز ابد لا يجيب العمر كان جعل جوامعه على السنة والناس تذهب اليها لو يجي الصحابة الصحابة حيثما جاءوا نفخوا يا سيدي والله هذه يعني احنا نستطيع مثل ما الان نسمع اخوات المدارس بالمكبرات ونسمع اصوات نولا اللي يبيعون الاشياء - [00:45:37](#)

بالتسجيلات دائما نستطيع ان نجعل لها غير هذا السوق نستطيع ان نخبر الناس عن غير طريق المساجد. نحن نثقل فان المساجد لم تبني الحد. والصلاة وقراءة القرآن والا هاي الاخبار التي ساقها - [00:46:06](#)

لما يحصل في المساجد ليس للزيادات. ايش يا اخي من الاداب حاليا تقرفكم في ماذا؟ هي من اصبحت مسجد اصبحت مسجد لا نفعل هذه الاشياء فيها. اصبحت مسجد هذا وليست قاعة قد يوجد قاعة يعني سيجد هيئة الشام قاعة عن الدروس وغيرها

والاجتماعات واللي يعوها للصلاة. هذه ليست مسجد هذه - 00:46:24

ومثل هذا ايضا ومثل هذا الامر فيه اخف لما نذهب في اي محافظة يسألوننا هل يصح ان نصلي فيه باعتبار هذا ليس جامعا موقوفا من عند الامام ابو حنيفة لا بد ان تكون في جامع. وهي اصبحت مساجد يعني ليست جوامع - 00:47:01
ليست موقوفة فالصحيح انه تصح لحديث كعب ابن مالك يقول اول من جمع بنا اسعد ابن زرارة في حارة بني بياضة في هزم المبيت في نقيع يقال له نقيع الخضبات - 00:47:24

والراجل لا يشترط وانا مرة اقامت الجمعة في سيرة هذا قديما عام الف وتسع مئة وتسعة وثمانين ذهبنا انا وواحد الاساتذة الى هيت مسقط رأسي. كنا نذهب كل جمعة نصل ارحامنا ونبر القرابة ونعلم الناس. فدعونا - 00:47:40

الى بناء المسجد فضحكوا ايضا قالوا متى تتكلمون من عقولكم اذا كنا في الحقل وسمعنا صوت الاذان ان نترك الحق لو نذهب الى الاذان فالناس هزئوا بنا في حينها وذهبنا الى شخص يرحمه الله قلت قال انا اتبرع في الارض. لكن لم يتبرع احد بالفلس فبقي الامر هكذا - 00:47:56

ثم مات انسان وكان يوم جمعة فخطبت في الناس خطبة الجمعة وصليت بهم امام واستدللت بهذا الحديث وحشت الناس على بناء المسجد بحمد الله. فكان شخص ملاك هناك جاء من بغداد وحظر مجلس الاحزاب - 00:48:18
فلما سمع الكلام وبعد الغداء قال لهم جميع ما ارداه في الارض لا ترسلوها لي انما تدخرون من وين لبناء المسجد. فعلا في ستة اشهر بني المسجد بحمد الله تعالى - 00:48:38

وحصل ما حصل وصارت فيه دورات عديدة بحمد الله تعالى وفي هذه الايام ايضا يعني سلم بحمد الله تعالى تبدلت الاحوال وتغيرت الامور لعلها حسنة تبقى اي ماذا قلت ايها الفتى - 00:48:51

كل هناك تابعة للبلدية ببيعوا فيها احيانا جيد مراكز الحسبة هي الاسلام امر بالحسبي ولا بد ان تقام وهي التي تنازع اي نعم هذا لا يجوز. هذا التشويش. لا يجوز شرعا هذا من البدع. لانه شيء يقابل السنة النبوية. نعم - 00:49:08

او يعني او احيانا موجودة في الداخل يعني يعني هو ثابت من فعل الصلاة قائمة احذروا الصلاة قائمة. ثابت هذا نعم فيقال الصلاة قائمة نعم ترجم نعي الميت هو جاء في اخبار بنعي الميت بالمنع منه كما عند الترمذي قال اياكم والنعيم - 00:49:44
فان نعمل جاهلية النعي هذا لما تجي تقول مات فلان العالم العلامة الكذا الكذا الكذا وهكذا ومثل الآن على الفيس وعلى الغيابة والناس تبالغ في الأمر وتمدح حتى بعضهم يقول لو علم انه غدا سيموت لما زاد في العمل - 00:50:26

هذه المبالغة في هذا وهذا يعني اصبح مثل العدد مال النساء هذا هو المنهي عنه لكن كاعلام الناس بالوفاء النبي اعلم الصحابة بموت النجاسة فاذا كان اعلام لاجل اخبار لاجل التعزية - 00:50:44

فلا بأس بهم. انا التصوير فيقول لك فلان ابن فلان المسؤول الفلاني. ماتت زوجته حتى لا بأس بهذا لكن بهذه الطريقة او الان اصبح يسموها مجالس تأبين مجالس تأبين يتفقون ويحضر العلماء والشذا يبالغون في انسان هذا شرعا لا يجوز - 00:51:02
للاجتماع عليه ولا العمل به. وهذا من الغلو والغلو في الافاضل من اوسع اودية الباطل كما قال المعلم اليماني علينا وعليه رحمة الله نعم جوابين الاشارة هو رفع الصوت بالكلام. نعم - 00:51:23

وبنفهم نحن الاناشيد الاسلامية لسه فيها جزء تقصد ما حكم هذي الاناشيد؟ نعم. يعني هي اذا كان ليس فيها مخالفة شرعية وليس فيها معازف فحالتها ليس بمحرمة لكنها هل هي حسنة ليست بحسنة؟ اصبحت تبعد الناس عن القرآن - 00:51:45
الجهادية وغيرها وكذا. واي نشيد؟ قلنا اناشيد في الحث على طلب العلم مثلا. او فضل العلم او على الصبر مثلا. ايه مثل هذا عهد الحديث يعني هي لا بأس بها - 00:52:13

لا بأس بها لكن الاولى عدمها لانها اصبحت يعني ناس بالغ فيها. واذا بودنا ان لا نشابه الصوفية بودنا للرجاء نحن نمنع دفن الرجال ونجعلها خاصة من النساء في العيدين وفي الافراح فقط - 00:52:26
نعم نقول بانه الوارد فقط في النشيد في المسجد يعني احيانا اناشيد اطفال او غيرها فيها يعني تحميس الطالب على طلب العلم

لم تكن فيها مخالفة. وياها نادرة يعني لا تجعل سنة قد - [00:52:51](#)

في السنة مرة واحدة يعملونها هكذا لا بأس بذلك الله اكبر لكن لما تجعل سنة هذا الذي يذهب الى التهريب. السؤال الثاني اه قول رده الله عليك يعني الان انتشار هذا الامر في - [00:53:19](#)

كان بسوريا سنوات طويلة جدا يعني ايه. عدم وجود البديل. ايه. فهل ممكن يكون الاولى ان لا نقول بل حاول ان نعلمهم ونبين لهم لا نقول له هاي السنة هاي سنة نقول له لا رده الله عليك - [00:53:36](#)

محرم لغيره مندوب ويؤدي الى مفسدة شيخ الاسلام كما يقولون من المستحب ترك المستحب تأليفا للقلوب احيانا ينبغي ان نقيّد باحيانا الامر يؤدي الى مفسدة لا كسر القرن انا هنا وجانا شاب يا جماعة انا ضيقت كتابي من اللي شافه؟ لا رده الله عليك احنا الدرس نزل على كتابك وفي - [00:54:05](#)

يقول له لا رده الله عليك او هل يستطيع ان يعمل مفسدة ما يستطيع ان يعمل مشروع. بس يجوز ربما مثل شخص يختلف حاله.

يجي شخص اكبر منها او اجل. يقول هذا الشيء - [00:54:33](#)

في هذا الحين لا يعني اسف المجموعة الطالب والمدرس له حدود ان يكتب لا يتجاوز الحدود اذا تجاوز الحدود الانسان يحاسب فاذا كان يؤدي الى مفسدة هل بحث اخر لذلك احنا عندنا المحرم لذاته - [00:54:48](#)

عدنا المحرم لغيره وهذا الشيء مسنون هذا ونستطيع ان نقيّد زي ما قلت شريطة ان لا يؤدي الى نعم. نعم يعني هي ليس هكذا

والحبشة كانوا يلعبون بالحراء في المساجد وكانت تنظر السيدة عاشرهم وهو يسترها. ورد في سيأتينا - [00:55:05](#)

يتبادحون بالبطيخ فاذا حضر الصلاة كانوا هكذا ايوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله يعني بدنا ضابط -

[00:55:32](#)